

تفسير البغوي

197 - { أو لم يكن لهم آية } قرأ ابن عامر : تكن بالتاء آية بالرفع جعل الآية اسماً وخبره : { أن يعلمه } وقرأ الآخرون بالياء { آية } نصب جعلوا الآية خبر يكن معناه : أولم يكن لهؤلاء المنكرين علم بني إسرائيل آية أي : علامة ودلالة على نبوة محمد A لأن العلماء الذين كانوا من بني إسرائيل كانوا يخبرون بوجود ذكره في كتبهم وهم : عبد الله بن سلام وأصحابه قال ابن عباس : بعث أهل مكة إلى اليهود وهم بالمدينة فسألوهم عن محمد A فقالوا : إن هذا لزمانه وإنا نجد في التوراة نعتة وصفته فكان ذلك آية على صدقه . قوله تعالى : { أن يعلمه } يعني : يعلم محمداً A { علماء بني إسرائيل } قال عطية : كانوا خمسة عبد الله بن سلام وابن يامين وثعلبة وأسد وأسيد